

تقويم النمو المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية الرصافة الاولى لمحافظة بغداد

م.دوداد يوسف محمد ناصر

مكان العمل - ع/ الخيزران للبنات

Sba71qi@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المقياس، الجنس، سنوات الخبرة

ملخص البحث:

أن إعداد المدرس من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفاء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان، وهدف البحث للتعرف على مستوى التقويم المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ويتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد. إذ بلغ عددهم (200) مدرس ومدرسة من تربية الرصافة الاولى، واستخدمت استمارة استبانة (لمقياس التقويم المهني)، واستنتجت الباحثة لسنوات الخبرة عامل إيجابي في تطوير النمو المهني لدى المدرسين والمدرسات التربية الرياضية، ومن أهم التوصيات هي قيام مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية بغداد بالتنسيق مع عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بفتح دورات تطويرية تخصصية لتدريب وتطوير مدرسي ومدرسات يمكن تسميته (مركز التطوير التربوي) مهمته متابعة تطور ونمو كل من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

Evaluation of the professional growth of the teachers of physical education in Baghdad governorate

By
Wided Yousif Mohammed

Keywords: Scale, Gender, Years of Experience

Research Summary

The preparation of the teacher is one of the most important factors that help in achieving the desired educational renaissance that leads to the renaissance of society in all aspects. The efficient teacher is the teacher who is able to achieve the objectives of his educational society effectively and proficiently. The goal of the research is to identify the level of professional evaluation of teachers of sport

education, . The researcher used the descriptive method in the survey method. The research society consists of the physical education teachers in Baghdad governorate. The number of teachers reached (200) teachers from the first Rusafa education, and the questionnaire was used for the professional evaluation scale. In the development of professional growth of teachers education sport, and the most important recommendations is the Directorate of sports activity in the Directorate General of Education Baghdad in coordination with the Deanship of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences to open specialized development courses for the training and development of teachers can be called (Center for Educational Development) Physical education teachers.

1- المقدمة.

انتعلق المجتمعات الحديثة أمالا كبيرة على أنظمة التعليم فيها لان من أهم أهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة، وذلك بتوفير أعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدرية التي تستطيع أن تقوم بكل ما تحتاجه فيها، إذ أن التربية بإبعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية التي تعد الإنسان غايتها ووسيلتها (البدور: 1999: 19) وقد فرض التطور الثقافي على التربية متطلبات جديدة تستهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن من أن يتواصل مع ما يجري حوله.

وبعد إعداد المدرس من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفاء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة (جازع: 1994: 133).

وبعد التقويم ركنا أساساً من أركان العملية التربوية، كونه وسيلتها للتجديد وسبيلها للتطوير، وهو عملية منهجية ترمي إلى توفر معلومات تساعد على إصدار قرارات أو أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوع لها، والاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولاً إلى أفضل المستويات، فهو يؤدي دوراً بارزاً في توجيه العملية التربوية وإغنائها ورفع نوعية مخرجاتها (نصار: 1997: 174).

ولكون تقويم النمو المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ذاتياً، فهو يلقي الضوء على طبيعية بعض العمليات والمشاركات التي يقوم بها المدرسين والمدرسات ومن أهم الوسائل التي تحقق النمو المهني الذي هو حاجة قائمة باستمرار نظر الان المدرس لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على النمو المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية محافظة بغداد وفق بعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة ومعرفة مدى اختلاف مستويات النمو المهني باختلاف المتغيرات لعينة البحث..

أن تطوير مهارات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أصبح ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التعليم وتجديدها، وتنوع أساليب التعليم، وظهور المستحدثات في مجال تقنيات التعليم ووسائله، وبذلك يتسنى لهم متابعة التطورات المختلفة، واكتساب المعارف والخبرات الثقافية والاجتماعية الجديدة وبناءها وتطويرها، وبرامج تطوير تحرص على تزويدهم بأحداث ما وصلت إليه البحوث التربوية والتدريبية في مجالات التدريب والتعلم وبذلك تضمن رفع من نموهم المهني، حيث يقتصر الأمر على إعداد صاحب مهنة التدريس وتحديد مسؤولياته وتقويمه دون التركيز على تطويره بعد الحصول على المؤهل، فأمر ذلك متروك لنفسه دون مساعدة تذكر، وعليه تقع مسؤولية تطوير نفسه بنفسه علمياً ومادياً، ومن خلال عمل الباحثة لفترة طويلة في الميدان التربوي للمرحلتين المتوسطة والثانوية وبحكم كونها اختصاصياً لمادة التربية الرياضية، شعرت بالحاجة إلى أداة تقويمية ذاتية يستطيع فيها مدرس التربية الرياضية من الحكم على أدائه بموجب أداة (استبانة) بدلاً من التقويم الخارجي لأداء المدرس من قبل المشرف التربوي. لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة الحالية تتمثل في محاولة الباحثة للتعرف على النمو المهني لرفع كفاءته وتطويره لدى عينة من المدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد. وهدف البحث إلى:-

1. اعداد مقياس النمو المهني.
2. التعرف على مستوى التقويم المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد
3. التعرف على مستوى التقويم المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة.

2. منهج البحث واجراءاته الميدانية.

2-1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لكونه من اكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علمدرو ومدرسات التربية الرياضية محافظة بغداد للموسم الدراسي (2016-2017)، والبالغ عددهم (200) مدرس ومدرسة من تربية الرصافة الاولى منهم (90) مدرس (110) مدرسة من فضلا عن تقسيمهم الى ثلاث فئات تبعاً لمتغير الخبرة هي: (اقل من خمسة سنة)، (6-10 سنة)، (11 سنة- فما فوق) وتم استبعاد (20) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث منهم وذلك لكونهم عينة التحليل الاحصائي، واستبعاد (15) مدرس ومدرسة لانهم عينة الاستطلاعية واستبعاد (5) مدرسات لعدم إجابتهن عن الاستبيان لتصبح عينة البحث (160) مدرس ومدرسة منهم (65) مدرس و(95) مدرسة وتشكل عينة البحث ما نسبته (79.10%) من مجتمع البحث وكما مبين بالجدول (1).

الجدول (1)

يبين عدد أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة

الفئات	مدرس	مدرسة	الكلية
سنوات الخبرة			
اقل من خمسة سنة	34	30	64
6-10 سنة	25	39	64
11 سنة فما فوق	31	41	72
الكلية	90	110	200

2-3 ادوات البحث و وسائل جمع المعلومات :

- المقابلات الشخصية.
- المصادر والمراجع العربية.
- استمارة تفرغ المعلومات والبيانات.
- الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

2-4 المقياس المستخدمة في البحث:

2-4-1 مقياس التقويم المهني

تم استعمال مقياس التقويم المهني (ابو وطفة ،60،2002) المعد و من (محمود مرزوق أبو وطفة 2002) ،الجامعة الإسلامية/ غزة /كلية التربية/قسم أصول التربية ويتكون المقياس من (49) ويتمتع المقياس بخصائص سيكو مترية علمية وهي على 4 أبعاد وهي

- النمو العلمي
- الفاعلية التدريسية
- البحث العلمي وتشمل
- المشاركة المجتمعية

ويتم تصحيح المقياس بناء على اجابة المفحوص على عبارات المقياس تتدرج فيه الاستجابات على خمسة فئات هي (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتحصل كل فئة على درجات حسب التسلسل (1،2،3،4،5) .

2-4-2 تحديد صلاحية أبعاد وفقرات المقياس

اعتمدت الباحثة على استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين، باستبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية كل فقرة ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتماؤها للأبعاد في المقياس من ، فضلاً عن صلاحية كل مجال والتعليمات المعدة للمقياس ككل ، وكان ذلك لغرض التعديل أو الحذف أو المدمج أو الإضافة

عليها ، وفي هذا الإجراء حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة من اتفاقهم ، كما أخذت الفقرات التي تليها تسلسلها الرقمي ، كما تم إجراء التعديل على بعضها، وتقديم تسلسلها في المقياس قيد البحث بعد أن تم الأخذ باتفاق آرائهم عليها بنسبة (80 %) وأكثر إذ يشير بلوم وآخرون إلى أن الفقرات تعد مقبولة إذا اتفق عليها (70%) من الخبراء على صلاحياتها ، إذ ينبغي أن تكون الفقرات المصاغة في المقياس ممثلة لها، فضلاً عن ارتباطها بالهدف من الدراسة ، وأن تكون واضحة ومفهومة وذات عبارات قصيرة ولا يشوبها الإبهام أو الغموض وأن تتصف بالحيادية عند الإجابة عليها ، وعلى وفق هذه الشروط راعت الباحثة في أن تتلاءم مع خصوصية العينة المدروسة الذين تم تحليل خصائصهم ويبين الجدول (2) صلاحية فقرات مقياس التقويم وبدائلها واحتساب أوزانها وانتمائها للأبعاد.

الجدول (2)

يبين عدد الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس التقويم المهني باتفاق المتخصصين

ت	أبعاد المقياس	عدد الفقرات قبل التعديل	الفقرات المعدلة		الفقرات المحذوفة		عدد الفقرات بعد التعديل والحذف
			التسلسل	العدد	التسلسل	العدد	
1	النمو العلمي	12	4 و 6 و 8	3	7,9,10,3,12	5	7
2	الفاعلية التدريسية	12	2 و 4 و 8	3	6, 7,9,11,3,10	6	6
3	البحث العلمي	11	1 و 3 و 6 و 9	4	8	1	10
4	المشاركة المجتمعية	14	4 و 7	2	10,3,2,13, 9	5	9
المقياس الكلي		49	12		17		32

كما تم الإبقاء على بدائل الفقرات وطريقة تصحيحها وأبعاد المقياس الأربعة لتكون الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (160 - 32) درجة

2-4-3 الأسس العلمية للمقياس:

أولاً : الصدق: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (صدق المُحكمين) والذي هو أحد أنواع صدق المحتوى للتعبير عن أن يقيس المقياس لما صُمِّمَ من أجله، باتفاق المتخصصين والخبراء الذين عرضت عليهم استبانة استطلاع الرأي حول صلاحية الفقرات بعد أن حصلت الفقرات في كل منهما على قبول بنسبة اتفاق (80%) وأكثر من آرائهم .

ثانياً : إيجاد القدرة التمييزية للفقرات: بعد اتفاق الخبراء على تعديل فقرات المقياس تم إيجاد القدرة التمييزية لها بتطبيق صورها على عينة التحليل الإحصائي البالغة (20) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، وذلك بترتيب نتائج استجاباتهم على الفقرات تنازلياً ومن ثم تحديد ما نسبته (27%) منهم ليكونوا المجموعة العليا ، و (27%) منهم ليكونوا المجموعة الدنيا والتي بلغت (5.4) في كل مجموعة عليا ودنيا ، إذ تم تقريبها ليكونوا (5) مدرس ، وهو العدد المحدد والمعتمد في كل مجموعة من المجموعتين ، وتم مقارنة نتائج أفراد المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة التي أوزان بدائلها من (1-3) و (5-1) بفانون (t-test) للعينات غير المترابطة، أنه تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على معاملات قدرة تمييزية ضمن الشروط المقبولة ، ولم تحذف أي من الفقرات ، وبهذا الإجراء بقي مقياس التقويم المهني مؤلفاً من (32) فقرة .

الجدول (3)

يبين معامل القدرة التمييزية للفقرات المعدلة في مقياس التقويم المهني

التميز	الدالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	\pm ع	س	المجموعة	ن	الفقرات	البعد
مميزة	دال	0.007	3.578	0.837	4.20	العليا	5	5	النمو العلمي
				0.548	2.60	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.002	4.427	1.304	4.20	العليا	5	6	
				0.548	1.40	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.000	7.155	0.894	4.40	العليا	5	7	
				0.447	1.20	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.000	7.483	0.447	4.80	العليا	5	2	الفاعلية التدريسية
				0.707	2.00	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.001	4.950	0.894	4.40	العليا	5	4	
				0.894	1.60	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.000	5.657	0.447	4.20	العليا	5	6	
				0.837	1.80	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.002	4.382	0.894	4.60	العليا	5	1	البحث العلمي
				0.837	2.20	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.005	3.889	1.140	3.60	العليا	5	3	
				0.548	1.40	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.000	8.660	0.548	4.40	العليا	5	5	
				0.548	1.40	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.000	5.303	0.894	4.60	العليا	5	7	

		1		0.894	1.60	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.00	4.950	0.894	4.40	العليا	5	4	المشاركة المجتمعية
		1		0.894	1.60	الدنيا	5		
مميزة	دال	0.00	4.491	0.707	4.00	العليا	5	7	
		2		0.837	1.80	الدنيا	5		

درجة الحرية (ن - 2 = 18) مستوى الدلالة (0.05)

ثالثاً : إيجاد الاتساق الداخلي للفقرات : لغرض إيجاد الاتساق الداخلي للفقرات المعدلة في المقياس تم اعتماد صدق البناء (التكويني) لفقرات المقياس التي حصلت على صدق التميز وذلك بطريقتين الأولى بحساب معامل الارتباط البسيط لوزن كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، والثانية بحساب معامل الارتباط البسيط لوزن كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد في المقياس ، إذ تم إجراءه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (20) من مدرسي ومدرسات ، وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين قيم معاملات الارتباط فيما بين الفقرات المعدلة والدرجة الكلية لمقياس التقويم المهني وبين الفقرات والدرجة الكلية للبعد

البعد	ت	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الدلالة	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد	درجة (Sig)	الدلالة
النمو العلمي	4	0.522	0.002	مقبولة	0.618	0.000	مقبولة
	6	0.547	0.001	مقبولة	0.763	0.000	مقبولة
	7	0.625	0.000	مقبولة	0.549	0.001	مقبولة
الفاعلية التدريسية	2	0.497	0.031	مقبولة	0.536	0.001	مقبولة
	4	0.810	0.000	مقبولة	0.644	0.000	مقبولة
	6	0.539	0.001	مقبولة	0.500	0.003	مقبولة
البحث العلمي	1	0.611	0.000	مقبولة	0.609	0.000	مقبولة
	3	0.568	0.001	مقبولة	0.539	0.001	مقبولة
	5	0.790	0.000	مقبولة	0.588	0.001	مقبولة
	7	0.557	0.001	مقبولة	0.614	0.000	مقبولة
المشاركة المجتمعية	4	0.509	0.003	مقبولة	0.599	0.001	مقبولة
	7	0.662	0.000	مقبولة	0.578	0.001	مقبولة

ن = 20 درجة الحرية ن - 2 = 18) مستوى الدلالة (0.05) ، دال إذا كانت درجة > (Sig) (0.05)

يلاحظ من الجداول (4) أنه تم قبول الفقرات التي دلت معنويتها بالمقارنة مع درجة (Sig) التي كانت أصغر من (0.05) ، ومعاملات الارتباط التي هي أكبر من (0.20) أيضاً بحسب الشروط العلمية لقبول الفقرات ، كما يلاحظ أنه تم قبول الفقرات التي حصلت على اتساق فيما بين وزن الفقرة والدرجة الكلية للمجال ووزن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كلاًهما ، وبذلك بقي مجموع فقرات مقياس النمو المهني (32) فقرة.

رابعاً : الثبات : بعد استكمال المعاملات العلمية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (20) من عينة التحليل الإحصائي الذين أجريت عليهم المعاملات العلمية في الإجراءات السابقة بالصدق التكويني (الاتساق الداخلي) الذي تم اعتماده كتطبيق أولي ، إذ كان مقياس التقويم المهني يحوي (32) فقرة وبدرجة كلية (160) درجة وتم حساب الثبات بعدة طرائق وكالاتي :

1. **التجزئة النصفية :** أن عدد الفقرات في كل جزء (16) فقرة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط فيما بين نتائج نصفي المقياس (0.819)، وبلغت قيمة الارتباط بعد التصحيح بمعادلة (سبي رمان براون) (0.900)، وهي قيمة عالية ومقبولة في حساب التكافؤ بين الجزئين وثبات المقياس ككل.

2. **أعادة الاختبار :** وتم ذلك بحساب معامل الارتباط فيما بين درجات نتائج الجزئين للمقياس في التطبيق الثاني من الإعادة، إذ تم اعتماد الدرجة الكلية لكل من (عينة التحليل الإحصائي) البالغة (20) من عينة البحث في المقياس وكالاتي: بلغ عدد الفقرات في كل جزء (16) فقرة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط فيما بين نتائج نصفي المقياس (0.819)، وبلغت قيمة الارتباط بعد التصحيح بمعادلة (سبي رمان براون) (0.900)، وهي قيمة عالية ومقبولة في حساب التكافؤ بين الجزئين وثبات المقياس ككل.

3. **معادلة ألفا كرون باخ :** وتم حسابه باستخدام المعادلة هذه الطريقة والتي تقوم على إحصاءات الفقرات حيث بلغ معامل الثبات لمقياس كفاية الأداء (0.908) وبتباين مفسر بقيمة (91%) ، وتعد مقبولة لأنها فسرت ما نسبته أكثر من (50%) من تباين درجاتها الحقيقية .

خامساً : الموضوعية : إن كل من فقرات المقياس مُعدة بطريقة الاختيار من متعدد أي من خمسة بدائل لكل فقرة إذ لا تقبل أكثر من إجابة واحدة عليها وهي بذلك مغلقة ، وليس فيها فقرات ذات الإجابة المقالية المفتوحة (إجابات تعتمد الشرح)، وبذلك فلا يتأثر التصحيح بذاتية أي من المصححين وتنتمي مقاييس الاختيار من متعدد إلى المقاييس الموضوعية .

إذ أن الموضوعية "تعني إخراج رأي المصحح وحكمه الشخصي من عملية التصحيح، كما تعني أيضاً عدم ارتباط درجة المفحوص بمن يصحح ورقته كما تعني أيضاً أن تكون الإجابة محددة سلفاً بحيث لا يختلف عليها أثنان". (علاوي:1988:258)

سادساً : الخطأ المعياري : لا يتمكن الباحثون من السيطرة أو التحكم المطلق على اختلاف الظروف والمواقف التي يتم فيها تطبيق المقياس، وبناءً على ذلك قامت الباحثة من التحقق من قيم الأخطاء المعيارية لدرجات المقياس باستخراج قيمة الخطأ المعياري في كل طريقة من طرائق حساب الثبات

المذكورة حيث بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس عند إيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار هو (0.993) ، وعند إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.822) ، وفي معادلة إلفا - كرون باخ (0.995)

2-4-4 الصيغة النهائية للمقياس: بعد أن تم إجراء الأسس للمعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية مكونة من (32) فقرة باتجاهات إيجابية وبـ (5) بدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً) وبمفتاح تصحيح من (5-1) للفقرات ، وبدرجة كلية للمقياس (160).

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة في يوم الاحد الساعة العاشرة صباحاً الموافق 2017/10/22 بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السليبات التي قد ترافق تطبيق المقياس لعينة البحث وفيما إذا كانت عبارات المقياس مفهومة من قبل أفراد عينة البحث ومعرفة السليبات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالتطبيق الرئيسي ومعرفة وتحديد الوقت المستغرق لملاً الاستمارة و كان الوقت المستغرق لمل الاستمارة (15) دقيقة لكل استمارة ، وقامت الباحثة بتوزيع استمارات المقاييس على عينة من مدرسي ومدرسات محافظة بغداد البالغة عددهم (15) وبعد استطلاع آراءهم حول طبيعة المقياس ومدى استيعابهم لعباراته فيما اذا كانت مفهومة أو لا وإن كانت لديهم اية ملاحظات حول صياغة عباراته او فيما اذا كانت هناك صعوبات تذكر في الاجابة عن المقياس وقد تبين انه ليس هناك أية صعوبة عند الاجابة على المقياس .

3-7 التطبيق النهائي للمقياس:

تم اجراء تطبيق المقياس قيد البحث على عينة التطبيق حيث تم توزيع الاستمارات على مدرسي ومدرسات محافظة بغداد (تربية الرصافة الاولى) للإجابة على فقراتها بمساعدة الفريق المساعد للفترة من 2017/10/29 ولغاية 2017/12/20 ومن ثم تم جمعها وتفرغ نتائجها في استمارات تفرغ البيانات وذلك لغرض معالجتها إحصائياً واطهار النتائج النهائية للدراسة

3-8 الوسائل الإحصائية:

تم استعمال حقيب SPSS الإحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج مقياس التقويم المهني وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف لمستوى التقويم المهني بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياسه

المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس	وحدة القياس	ن	س	ع +	الوسط الفرضي
التقويم المهني	32	160	الدرجة	160	86.59	12.568	96

يتبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي لمقياس التقويم المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بغداد كان (86.59) والانحراف المعياري (12.568) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (96) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي .

3-2 عرض نتائج أبعاد مقياس التقويم المهني وتحليلها:

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التقويم المهني

ت	الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	ن	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري
1	النمو العلمي	7	35	160	18.67	21	4.907
2	الفاعلية التدريسية	6	30		17.63	18	3.794
3	البحث العلمي	10	50		26.07	30	10.502
4	المشاركة المجتمعية	9	45		26.07	30	6.302

يتبين من الجدول (6) أن الوسط الحسابي للبعد النمو العلمي بلغ (18.67)، وهو أصغر من الوسط الفرضي للبعد البالغ (21)، وبلغ الانحراف المعياري (4.907) ، أما الوسط الحسابي للبعد الفاعلية التدريسية فقد بلغ (17.63)، وهو أصغر من الوسط الفرضي للبعد البالغ (18)، وبلغ الانحراف المعياري (3.794) ، أما الوسط الحسابي للبعد البحث العلمي فقد بلغ (26.07)، وهو أصغر من الوسط الفرضي للبعد البالغ (30) وبلغ الانحراف المعياري (10.502) ، أما الوسط الحسابي للبعد المشاركة المجتمعية فقد

بلغ (24.22)، وهو أصغر من الوسط الفرضي للبعد البالغ (30)، وبلغ الانحراف المعياري (6.302) ،

ولغرض معرفة استجابات عينة التطبيق بصورة أكثر دقة على مقياس النمو المهني لدى مدرسي

ومدرسات محافظة بغداد تعرض الباحثة وصفاً للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح

والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة ومن ثم تحليلها وكما يأتي:

3-2-1 عرض نتائج بعد النمو العلمي من مقياس النمو المهني وتحليلها :

الجدول (7)

يبين وصفاً للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات بعد النمو العلمي

من مقياس التقويم المهني

ت	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		درجة قليلة جداً		الوسط الحسابي المرجح	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	13	48.14	4	14.81	3	11.11	5	18.51	2	7.407	3.778	75.556
2	12	44.44	6	22.22	2	7.407	3	11.11	4	14.81	3.704	74.074
3	21	77.77	3	11.11	0	0	2	7.407	1	3.704	4.519	90.370
4	15	55.55	5	18.51	4	14.81	2	7.407	1	3.704	4.148	82.963
5	18	66.66	2	7.407	4	14.81	2	7.407	1	3.704	4.259	85.185
6	10	37.03	5	18.51	5	18.51	3	11.11	4	14.81	3.519	70.370
7	9	33.33	12	44.44	3	11.11	1	3.704	2	7.407	3.926	78.519

يتبين من الجدول (7) أن الفقرة الثالثة (إدخال الحاسب الآلي والإنترنت بشكل أكبر لمتابعة التطورات في

شتى المجالات) حققت أعلى تكرار في انجذاب استجابات العينة عند البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ

(21) بنسبة مئوية (48.148 %) وأكبر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (4.519)

و(90.370) ليكون ترتيبها أولاً من الاستجابات ، بينما حققت الفقرة السادسة (إصدار مجلة دورية

متخصصة في مجال طرق ووسائل التدريس الحديثة) أعلى تكرار في البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ

(10) بنسبة مئوية (37.037 %) وأصغر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (3.519) و (70.370) ليكون ترتيبها أخيراً من استجابات العينة على فقرات بُعد النمو العلمي من مقياس النمو المهني .

3-2-2 عرض نتائج البُعد الفاعلية التدريسية من مقياس النمو المهني وتحليلها :

الجدول (8)

يبين وصفاً للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات البُعد الفاعلية التدريسية من مقياس النمو المهني

ت	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		درجة قليلة جداً		الوسط الحسابي المرجح	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	15	55.556	8	29.630	3	11.111	0	0	1	3.704	4.333	86.667
2	12	44.444	7	25.926	3	11.111	4	14.815	1	3.704	3.926	78.519
3	14	51.852	9	33.333	1	3.704	3	11.111	0	0	4.259	85.185
4	13	48.148	4	14.815	7	25.926	3	11.111	0	0	4	80.000
5	15	55.556	4	14.815	5	18.519	2	7.407	1	3.704	4.111	82.222
6	10	37.037	11	40.741	0	0	1	3.704	5	18.519	3.741	74.815

يتبين من الجدول (8) أن الفقرة الأولى (العمل على توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في جميع القاعات) حققت أعلى تكرار في انجذاب استجابات العينة عند البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ (15) بنسبة مئوية (55.556 %) وأكبر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (4.333) و (86.667) ليكون ترتيبها أولاً من الاستجابات ، بينما حققت الفقرة السادسة (تشجيع المدرسين على تدريس مقررات مختلفة في التخصص) أعلى تكرار في البديل (درجة كبيرة) إذ بلغ (11) بنسبة مئوية (40.741 %)، وأصغر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (3.741) و (74.815) ليكون ترتيبها أخيراً من استجابات العينة على فقرات بُعد من البُعد الفاعلية التدريسية من مقياس النمو المهني .

3-2-3 عرض نتائج البُعد البحث العلمي من مقياس النمو المهني وتحليلها

يبين وصفاً للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات البُعد البحث العلمي لمقياس النمو المهني

ت	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		درجة قليلة جداً		الوسط الحسابي المرجح	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	13	48.14	4	14.81	3	11.11	6	22.22	1	3.704	3.81	76.29
2	2	7.407	21	77.77	3	11.11	1	3.704	0	0.000	3.88	77.77
3	10	37.03	14	51.85	1	3.704	0	0.000	2	7.407	4.11	82.22
4	10	37.03	9	33.33	5	18.51	2	7.407	1	3.704	3.92	78.51
5	15	55.55	8	29.63	3	11.11	0	0.000	1	3.704	4.33	86.66
6	14	51.85	2	7.407	10	37.03	0	0.000	1	3.704	4.03	80.74
7	15	55.55	3	11.11	4	14.81	2	7.407	3	11.11	3.92	78.51
8	12	44.44	5	18.51	9	33.33	0	0.000	1	3.704	4.00	80.00
9	13	48.14	7	25.92	6	22.22	1	3.704	0	0.000	4.18	83.70
10	14	51.85	6	22.22	4	14.81	2	7.407	1	3.704	4.11	82.22

يتبين من الجدول (9) أن الفقرة الخامسة (المشاركة في ورشات عمل لتطوير البحث العلمي) حققت أعلى تكرار في انجذاب استجابات العينة عند البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ (15) بنسبة مئوية (55.556%)، وأكبر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (4.333) و(86.667) ليكون ترتيبها أولاً من الاستجابات، بينما حققت الفقرة الأولى (المشاركة في المؤتمرات العلمية) أعلى تكرار في البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ (13) بنسبة مئوية (48.148%)، وأصغر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على

التوالي (3.815) و (76.296) ليكون ترتيبها أخيراً من استجابات العينة على فقرات البُعد البحث العلمي من مقياس النمو المهني.

3-2-4 عرض نتائج بُعد المشاركة المجتمعية من مقياس النمو المهني وتحليلها

الجدول (10)

يبين وصفاً للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات بُعد المشاركة المجتمعية

الأهمية النسبية	الوسط الحسابي المرجح	درجة قليلة جداً		درجة قليلة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		ت
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
80.74 1	4.03 7	0.000	0	3.704	1	29.63 0	8	25.92 6	7	40.74 1	11	1
94.07 4	4.70 4	3.704	1	0.000	0	0.000	0	14.81 5	4	81.48 1	22	2
82.22 2	4.11 1	3.704	1	7.407	2	7.407	2	37.03 7	10	44.44 4	12	3
78.51 9	3.92 6	11.11 1	3	7.407	2	14.81 5	4	11.11 1	3	55.55 6	15	4
79.25 9	3.96 3	3.704	1	14.81 5	4	18.51 9	5	7.407	2	55.55 6	15	5
89.63 0	4.48 1	11.11 1	3	0.000	0	0.000	0	7.407	2	81.48 1	22	6
91.85 2	4.59 3	3.704	1	0.000	0	7.407	2	11.11 1	3	77.77 8	21	7
76.29 6	3.81 5	3.704	6	22.22 2	6	11.11 1	3	14.81 5	4	48.14 8	13	8
78.51 9	3.92 6	3.704	1	14.81 5	4	11.11 1	3	25.92 6	7	44.44 4	12	9

يتبين من الجدول (10) أن الفقرة الثانية (وضع أسس محددة وواضحة للعلاقة بين المدرس والطالب) حققت أعلى تكرار في انجذاب استجابات العينة عند البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ (22) بنسبة مئوية (81.481 %)، وأكبر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (4.704) و (94.074) ليكون

ترتيبها أولاً من الاستجابات ، بينما حققت الفقرة السابعة (توجيه اهتمام الباحثين لبحث المشاكل المجتمعية بالطرق العلمية.) أعلى تكرار في البديل (درجة كبيرة جداً) إذ بلغ (13) بنسبة مئوية (48.148 %) وأصغر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (3.815) و (76.296) ليكون ترتيبها أخيراً من استجابات العينة على فقرات بُعد المشاركة المجتمعية من مقياس النمو المهني.

3-2 عرض ومناقشة نتائج التقييم المهني حسب متغير الجنس وتحليلها.

الجدول (11)

يبين نتائج الاختبار التائي لمتوسط التقييم المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحتسبة	الجدولية	
مدرسين	66	144.42	5.363	4.27	1.96	معنوي
مدرسات	94	139.18	5.411			

أظهرت النتائج في الجدول (11) أن القيمة التائية المحتسبة (4.27) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنه يوجد فرق معنوي بين متوسط النمو المهني للمدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين وتعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك المدرسين التربية الرياضية الابتدائية إمكانيات وقدرات أفضل من المدرسات بحكم أن المدرسين متوفرة لديهم فرص أفضل من المدرسات في ممارسة أنشطتها ومسابقاتها الصفية وللأصفيه فضلاً عن محدودية ممارسة المدرسات لأنشطتهن داخل مدارسهن ، وعلى الرغم من التقارب بين متوسطي الأداء لهما إلا أن طبيعة البحث أعطت الحرية لأفراد عينة البحث من كلا الجنسين في التعبير عما يرونه مناسباً لتوجهاتهم تجاه هذه المادة .

3-3 عرض ومناقشة نتائج التقييم المهني حسب متغير سنوات الخبرة وتحليلها:

الجدول (12)

يبين نتائج تحليل التباين لمتوسط التقييم المهني لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدالة
				المحتسبة	الجدولية	
بين المجموعات	1346.381	2	673.190	12.150	2.9957	معنوي
داخل المجموعات	6952922.476	156	55.4039			
الكل	6954258.857	158				

قيمة (ف) الجدولية (2.9957) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (2-156)

يتبين من الجدول (12) ان القيمة الفائية المحتسبة بلغت (12.150) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.9957) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-156) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين أداء المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولغرض التحري عن دلالة الفرق المعنوي بين المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة اتبعت الباحثة الإجراءات نفسها ودرجت قيم شيفيه الحرجة في الجدول (13).

الجدول (13)

يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسط التقويم المهني لكل لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجموعة	المتوسطات	1 - 5 سنة	6-10 سنة	11- سنة فما فوق
		204,583	210,172	215,050
أقل من خمسة سنة (44)	204.583	-	13.331 ^(*)	51.60 ^(*)
10-6 سنة (51)	210.171	-	-	12.193 ^(*)
11 سنة - فما فوق (64)	215.050	-	-	-

قيمة شيفيه الحرجة = 5.991

يتبين من الجدول (13) ان قيمة شيفيه المحتسبة بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للفئتين (أقل من خمسة سنة ، 6-10 سنة) قد بلغت (13.331) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (5.991) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين متوسط الفئتين للتقويم المهني الكلي ولصالح فئة (6-10 سنة) ، كما يتبين من الجدول (13) ان قيمة شيفيه المحتسبة بين متوسطي فئتي (أقل من خمسة سنة، 11 سنة فما فوق) قد بلغت (51.60) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (5.991) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين متوسط الفئتين للتقويم المهني ولصالح فئة (11- سنة فما فوق) كما أظهرت قيمة شيفيه المحتسبة بين متوسطي فئتي (6-10 سنة ، 11 سنة فما فوق) (12.193) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (5.991) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين متوسط الفئتين في التقويم المهني لصالح فئة (11 سنة فما فوق) وتعزو الباحثة ذلك إلى عامل الخبرة التي يكتسبها أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات إذ يتضح إن أفراد الفئتين (6 - 10 سنة ، 11 سنة - فما فوق) أفضل في التقويم المهني من أفراد فئة (أقل من خمسة سنة) وهذه

(*) دالة إحصائية

تتأتى من خلال الدورات التدريبية والمشاركات في الأنشطة الرياضية الصفية وللأصفيه والدروس التدريبية على العكس من أفراد فئة (اقل من خمسة سنة) وذلك بسبب قلة الخبرة والتي لم يتعرضوا من خلالها إلى اغلب الأنشطة التي تعرض لها مدرسي ومدرسات ذوات سنوات الخبرة الاكثر ومن جهة أخرى ترى الباحثة النتيجة في جدول (13) والتي يظهر فيها تفوق أفراد فئة (11 سنة - فما فوق) مقارنة بأفراد فئة (6-10 سنة) في التقويم المهني الى عامل تراكمات الخبرة الميدانية، فضلا عن المشاركات والمساهمات في مختلف الأنشطة الرياضية المحلية والخارجية ويأتي هذا بحكم الخدمة الطويلة في التدريس وانعكاسها في اكتساب المهارات الرياضية ونضوج الفكر الرياضي لدى أفراد هذه الفئة .

4. الخاتمة

توصلت الباحثة الى استنتاجات عديدة منها:

1. امتلاك معظم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية قدر كافيا من النمو المهني.
2. تفوق مدرسي التربية الرياضية في النمو المهني على المدرسات .
3. لسنوات الخبرة عامل إيجابي في تطوير النمو المهني لدى المدرسين والمدرسات التربية الرياضية. وعلى ضوء الاستنتاجات اوصت الباحثة بالتالي

1. قيام مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة لتربية بغداد بالتنسيق مع عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بفتح دورات تطويرية تخصصية لتدريب وتطوير مدرسي ومدرسات يمكن تسميته(مركز التطوير التربوي)مهمته متابعة تطور ونم وكل من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ،ومتابعة مشاركاته في هذه الدورات وأثره اعلى نم وه المهني.
2. أن تقوم مديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد وبالتعاون مع عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد في إشراك مدرسين ومدرسات التربية الرياضية من خريجي هذه الكلية بدورات تطويرية مركزة حول تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات الرياضية.

المصادر

1. البدور، عبد الحميد ومحمد ، همي سات . (1999) . " اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم و تفضيلهم المهني ومهن آبائهم"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثامنة، العدد السادس.
2. جازع، جواد مندل وحميد، غالب عجيل . (1994) . " تحديد الكفايات التعليمية لمدرس الجغرافية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي الجغرافية "، مجلة أبحاث البصرة ، ع 10 ، جزء 2 .
3. عزيز صبحي خليل، 1985 : أصول وتقنيات التدريس والتدريب، مطبعة جامعة الموصل .
4. محمود مرزوق أبو وطفة ، واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة - فلسطين، قسم أصول التربية، 2002.
5. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988.
6. نصار، عيسى . (1997) . " معايير تقويم أداء مديري المدارس"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (122).

ملحق (1)

مقياس النمو المهني بصيغته النهائية

أولاً: النمو العلمي :

ت	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	تنمية روح المنافسة ، من خلال تخصيص جوائز (الأستاذ المثالي)؛مثلاً					
2	توفير المراجع ا ل لازمة لتطوير الأداء الأكاديمي.					
3	إدخال الحاسب الآلي والإنترنت بشكل أكبر لمتابعة التطورات في شتى لمجالات					
4	استقدام خبراء ، وزيارات محلية وإقليمية تهدف لتطوير طرق التدريس.					
5	تحديث المناهج والكتب بشكل دوري.					
6	إصدار مجلة دورية متخصصة في مجال طرق ووسائل التدريس الحديثة.					
7	عقد دورات كمبيوتر وإنترنت للعاملين ولغة إنجليزية.					

ثانياً: الفاعلية التدريسية :

ت	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	العمل على توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في جميع القاعات.					
2	حث المدرسين على المشاركة في الندوات والأبحاث في طرق التدريس الفاعلة					
3	وضع نظام تقويم موضوعي لأسلوب وطرق تدريس المدرس.					
4	الحث على المشاركة في الندوات والمؤتمرات التخصصية					
5	تقليل عدد الطلبة في الشعبة الواحدة.					
6	تشجيع المدرسين على تدريس مقررات مختلفة فنيا لتخصص.					

ثالثاً: البحث العلمي:

ت	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	المشاركة في المؤتمرات العلمية.					
2	المشاركة في ورشات عمل لتطوير البحث العلمي.					
3	الاشتراك في الجمعيات العلمية في مجال التخصص.					
4	المشاركة في برامج التعليم المستمر.					
5	المشاركة في ورشات عمل لتطوير البحث العلمي.					
6	ألم بأسس إدارة المباريات الرياضية.					
7	ألم بالفعاليات والقوانين وقواعد اللعب الرياضية .					
8	أتابع المستحدثات في مناهج التربية الرياضية					
9	استخدم طرائق التدريس والأساليب المناسبة لتدريس التربية الرياضية .					
10	أعتمد الأساليب العلمية عند التقويم .					

ت	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	عقد الدورات التدريبية لطرق التدريس الحديثة، ومتابعة التجارب الرياضية.					
2	وضع أسس محددة وواضحة للعلاقة بين المدرس والطالب					
3	العمل على توفير قاعات ملاعب داخلية .					
4	العمل على الاهتمام بالطلبة واحتياجاتهم.					
5	تشجيع الالتحاق بدورات اللغة الإنجليزية للعاملين.					
6	تشجيع الباحثين والأساتذة على المشاركة في الندوات العامة، واللقاءات الجماهيرية.					
7	توجيه اهتمام الباحثين لبحثا لمشاكل المجتمعية بالطرق العلمية.					
8	المشاركة في الأيام والمناسبات المجتمعية.					
9	تشجيع الأساتذة على البحث العلمية من خلال المكافآت والحوافز.					